من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة ❊ وروى الطبراني عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه انه كان يقول نعم ساعة الغفلة يعني الصلوة فيما بين المغرب والعشا ❊ وروى رزين العبدري مرفوعا من صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين وفي رواية اربع ركعات رفعت صلوته في عليين ❊ قال الحافظ المنذري ولم اره في شي من الاصول ❊ وروى النسائي باسناد جيد عن حذيفة بن اليمان قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى الى العشا والله اعلم

اخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي بعد العشا اربع ركعات ثم نوتر بعدها قبل النوم وفي ذلك مواضعة للعالم الملكي فان الله تعالى يتجلى له في الثلث الاخر من الليل ومن لا يدرك سر ذلك الا الاكابر الاوليا الذين خرجوا عن اهل الكثائف فلا يحيلون به ذلك التجلي ولا يدرون له طعما فاعمل الى على تلطيف لكثائف لتنال حظك من ذلك التجلي والله يتولى هداك

وروى الطبراني مرفوعا اربع بعد الظهر كاربع بعد الفجر واربع بعد العشا يعدلهن في ليلة القدر ❊ وفي رواية اخرى له مرفوعا من صلى العشاء الاخرة في جماعة وصلى اربعا قبل ان يخرج من المسجد كان كعدل ليلة القدر ❊ وروى ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه واللفظ للترمذي وقال حديث حسن مرفوعا ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القران ❊ وقال علي رضي الله تعالى عنه الوتر ليس بحتم كصلوة المكتوبة ولكن سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ❊ وروى مسلم والترمذي وابن ماجة وغيرهم مرفوعا من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلوة اخر الليل مشهودة محضورة ❊ وروى الامام احمد وابو داود مرفوعا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا قالها ثلاثا والله اعلم

اخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نواظب على الطهارة عند النوم ونوى القيام للتهجد كل ليلة ولا ننام على حدث الا لضرورة شرعية او غلبة نوم وكذلك نواظب على قراءة الاذكار الواردة عند النوم وعند الاستيقاظ لكون الحق تعالى يحب ذلك لا لعلة اخرى الا ان يصرح بها الشارع كالحفظ من الشياطين حتى نصبح ونحو ذلك وقد جربوا المواظبة على الاذكار عند النوم من اعوان الامر على قيام الليل وخفته على القلب والجوارح والله تعالى اعلم

وهذا العهد يتأكد العمل به على الاكابر من العلماء

والصالحين الذين يحبون مجالسة الحق تعالى والوقوف في حضرته مع الانبيا والملائكة وخواص عباده فان الاذكار توجب ازدياد الطهارة لاجسامهم وحيوتهم ايضا زيادة الوقوف في حضرة الله تعالى في عالم الغيب فان الروح اذا فارقت الجسد بالنوم وهي على طهارة اذن لها بالسجود بين يدي الله تعالى حتى يستيقظ واذا فارقت الجسد محدثة وقفت بعيدا عن الحضرة فهاتها العبادة الروحية المجردة عن الجسد كالملايكة فافهم فهذا من سر النوم ❊ واختار النوم على وتر فانه امر يحبه الله فاذا نام احدنا او مات كان اخر عمل عمله يحبه الله تعالى فيحشر مع المحبوبين الذين لا يعذبهم الله على ذنبا ابدا كما اشار اليه قوله تعالى وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم اي فلو كنتم محبوبين له ما عذبكم فافهم هذا من سر حكمة النوم على وتر سوا كان من عادته التهجد ام لا وهذا اخذ الاكابر من اهل الله وقالوا ان ارواحنا بيد الله ليس في يدنا منها شي فلا نعلم هل ترد ارواحنا بعد النوم ام لا وكان على ذلك ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان يوتر قبل ان ينام ❊ وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ينام على وتر فاذا استيقظ تطهر وصلى ركعة فرده واضافها الى ما قبل النوم فيصير شفعا ثم يصلي ما كتب له ويوتر وهي حيلة في عدم الوتر في ليلة مرتين لقوله صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة ولما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوتر ابي بكر وعمر قال اخذ هذا يعني ابا بكر بالحزم واخذ هذا يعني عمر بالقوة وفي هذا اشارة لكمال ابي بكر وسعة علمه بالملا في الحضرة الالهية وقوله بالقوة فيه اشارة الى تفوق مقام عمر في المعرفة عن ابي بكر هكذا قاله الشيخ ابو الحسن الشاذلي والله سبحانه وتعالى اعلم

وروى ابن حبان

في صحيحه مرفوعا من بات في طهارة بات في شعاره ملك فلا يستيقظ الا قال الملك اللهم اغفر لعبدك فلان فانه بات طاهرا والشعار هو ما يلي بدن الانسان من ثوب وغيره ❊ وروى ابو داود والنسائي وابن ماجة مرفوعا ما من مسلم يبيت طاهرا فيتعار من الليل فيسال الله تعالى خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه الله اياه ❊ وروى مالك وابو داود والنسائي مرفوعا ما من امرئ يكون له صلوة بالليل فيغلبه عليها نوم الا كتب له اجر صلوته وكان نومه عليه صدقة

وفي رواية لابن حبان والنسائي باسناد جيد